Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقبل أن نمضى مع استرسال بيركينز فى تحليلاته لمعنى مصطلح « ما بعد الحداثية » كما ارتآه أصحابه الأصليون . أريد أن أتوقف قليلاً للتأكيد على نقطة هامة وهى أن تحديد من الذى صاغ هذا المصطلح أمر صعب ، وأن نسبته إلى ناقد أو شاعر معين ، كما فعل دافيد بيركينز ، أمر معرّض للطعن والشك . والدليل على ذلك أن ديك هيجينز ، وهو فنان وناقد يحكى أنه وقع على مصطلح « ما بعد الحداثية » فى كتابات فنان إنجليزى ترجع إلى ثمانينات القرن الماضى . وقد استخدم هذا المصطلح كوسيلة لإثبات شرعية عمله فى مواجهة الفن الفرنسى فى ذلك الوقت . ولكنه عندما حاول الرجوع إلى هذا المصطلح لم يهتد إليه . ولكن كيلى تيرنى ، وهى تعمل بدار النشر ميريام – وبستر ، التى تصدر القاموس الأمريكى الشهير ، أكدت له ، فى رسالة مؤرخة فى ٢٥ سبتمبر ١٩٨٧ ، أن ملفات دار النشر ميريام – وبستر تبين أن أرنولد توينبى Toynbee استخدم هذا المصطلح سنة ١٩٤٧ ليصف الفترة التاريخية منذ ١٨٧٥ والمستمرة حتى الوقت الحاضر ، وأن استخدام المصطلح فى العمارة بمعناه الراهن يرجع إلى سنة ١٩٤٩ . وهذان التاريخان ، مع ذلك ، يسبقان التواريخ التى يدّعى استخدامها لأول مرة سواء فى الشعر أو الفن .

ويؤكد بيركينز حقيقة أن هذا المصطلح ، شأن المصطلحات المشابهة ، ليس له معنى واحد متفق عليه . وهو يمكن أن يشير ، كما هو الحال بالنسبة لأولسون ، إلى عقلية جديدة فى طور التكوين بواسطة التاريخ والتكنولوجيا المعاصرين – بواسطة مؤثرات مثل ذكرى